ولقد اتينا لقمان الحكمة منها العلم والديانة والاصابة في القول وحكمة كثيرة ماثورة كان يفتي قبل بعثة داود وادرك زمنه واخذ عنه العلم وترك الفتيا وقالد في ذلك الا اكتفى اذا كفيت وقيل له اي الناس شر قال الذي لا يبالي ان راه الناس مسيا ان اي وقلنا له ان اشكر لله على ما اعطاك من الحكمة ومن يشكر فانما يشكر لنفسه لان ثواب شكره له ومن كفر النعمة فان الله غني عن خلقه حميد محمود في صنعه واذكر اذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني تصغير اشفاق لا تشرك بالله ان الشرك بالله لظلم عظيم فرجع اليه واسلم ووصينا الانسان بوالديه امرناه ان يبر هما حملته امه فوهنت وهنا على وهن اي ضعفت للحمل وضعفت للطلق وضعفت للولادة وفصاله اي فطامه في عامين وقلنا له ان اشكر لي ولوالديك الي المصير اي المرجع وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم موافقة للواقع فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف البر والصلة واتبع سبيل طريق من اناب رجع الي بالطاعة ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون فاجازيكم عليه وجملة الوصية وما بعدها اعتراض يابني انها اي الخصلة السيئة ان تك مثقال حبة من

من ربكم هو القرآن من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون قبل اتيانه بوقته فادركوا قبل ان تقول نفس يا حسرتا اصله حسرتي اي ندامتي على ما فرطت في جنب الله اي طاعة وان مخففة من الثقيلة اي واني كنت لمن الساخرين بدينه وكتابه او تقول لو ان الله هداني بالطاعة اي فاهتديت لكنت من المتقين عذابه او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة رجعة الى الدنيا فاكون من المحسنين المؤمنين فيقال له من قبل الله بلى قد جاءتك اياتي القرآن وهي سبب الهداية فكذبت بها واستكبرت تكبرت عن الايمان بها وكنت من الكافرين وتوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله بنسبة الشريك والولد اليه وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى ماوى للمتكبرين عن الايمان بلى وينجي الله من جهنم الذين اتقوا الشرك بمفازتهم اي بمكان فوزهم من الجنة بان يجعلوا فيها لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل متصرف فيه كيف يشاء له مقاليد السموات والارض اي مفاتيح خزائنهما من المطر والنبات وغيرهما والذين كفروا بايات الله القرآن اولئك هم الخاسرون منتصل بقوله وينجي الله الذين اتقوا الى آخره وما بينهما اعتراض قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون غير منصوب باعبد المعمول لتامروني بنون وحذفت نون الرفع للاضافة وابدغام وفك ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك

Copyright © King Saud University